

23 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | وجوب صلاة

الجماعة وفضلها | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثاني والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

وجوب صلاة الجماعة وفضلها الحمد لله رب العالمين يرضى لعباده افضل الشرائع واكملها صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد ما من خير الا دل امته عليه ورغبها فيه - 00:00:17

وما من شر الا حذر امته منه وابعدا عنه وعلى اله وصحبه الذين تمسكوا بسنته واهتدوا بهديه ودافعوا عن دينه وبعد ايها

المستمعون الكرام نواصل الحديث معكم في هذه الحلقة عن شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام - 00:00:37

وهي صلاة الجماعة فقد اتفق المسلمون على ان اداء الصلوات الخمس في المساجد من اوكر الطاعات واعظم القربات بل واعظم

واظهر شعائر الاسلام قد شرع الله لهذه الامة الاجتماع في اوقات معلومة - 00:01:01

منها ما هو في اليوم واليلة كالصلوات الخمس فان المسلمين يجتمعون لادائها في المساجد كل يوم ويلة خمس مرات ومن هذه

الاجتماعات المباركة ما هو في الاسبوع مرة واحدة كالاجتماع لصلاة الجمعة وهو اجتماع اكبر من الاجتماع للصلوات الخمس -

00:01:24

ومنها اجتماع يتكرر كل سنة مرتين وهو الاجتماع لصلاة العيدين وهو اكبر من من الاجتماع لصلاة الجمعة بحيث يشرع فيه اجتماع

اهل البلد ومنها ما هو اجتماع مرة واحدة في السنة وهو الاجتماع في الوقوف بعرفة - 00:01:49

وهو اكبر من اجتماع العيدين لانه يشرع للمسلمين عموما من كل اقطار الارض ايها المسلمون وانما شرعت هذه الاجتماعات العظيمة

بالاسلام لاجل مصالح المسلمين ليحصل التواصل بينهم بالاحسان والعطف والرعاية - 00:02:11

ولاجل التوادد والتحابب بينهم في القلوب ولجل ان يعرف بعضهم احوال بعض فيعودون مرضاهم ويشيعون موتاهم ويغيثون

الملهوفين منهم ولجل اظهار قوة المسلمين وتعارفهم وتلاحمهم فيغيظون بذلك اعداءهم من الكفار والمنافقين والذين في قلوبهم

مرض - 00:02:34

ولجل ازالة ما ينسجه بينهم شياطين الجن والانس من العداوة والتقاطع والاحقاد ويحصل بذلك الائتلاف واجتماع القلوب على البر

والتقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:03:02

ومن فوائد صلاة الجماعة تعليم الجاهل ومضاعفة الاجر والنشاط على العمل الصالح عندما يشاهد المسلم اخوانه المسلمين يزاولون

الاعمال الصالحة فيقتدي بهم وفي الحديث المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة ايها المسلمون ان صلاة الجماعة فرض

على الرجال في الحظر والسفر في حال الامان وحال الخوف - 00:03:45

وجوبا عينيا والدليل على ذلك الكتاب والسنة وعمل المسلمين قرنا بعد قرن خلفا عن سلف ومن اجل ذلك عمرت لها المساجد ورتب

لها الائمة والمؤذنون وشرع النداء لها باعلى صوت حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:04:05

وقال الله تعالى في حال الخوف واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية دلت هذه الاية الكريمة على تأكد

وجوب صلاة الجماعة حيث لم يرخص للمسلمين في تركها حال الخوف - [00:04:28](#)

ولو كانت غير واجبة لكان أولى الاعتذار بسقوطها عذر الخوف فان الجماعة في صلاة الخوف يترك لها اكثر واجبات الصلاة فلولا فلولا تأكد وجوبها لم يترك من اجلها تلك الواجبات - [00:04:48](#)

الكثيرة فقد اغتفرت في صلاة الخوف افعال كثيرة من اجلها وفي الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلاة على المنافقين - [00:05:07](#)

صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:05:25](#)

ووجه الاستدلال من الحديث على وجوب صلاة الجماعة من ناحيتين الناحية الاولى انه وصف المتخلفين عنها بالنفاق والتخلف عن السنة لا يعد منافقا فدل على انهم تخلفوا عن واجب والناحية الثانية انه صلى الله عليه وسلم هم يعقوبتهم على التخلف عنها -

[00:05:51](#)

والعقوبة انما تكون على ترك واجب وانما منعه صلى الله عليه وسلم من تنفيذ هذه العقوبة من في البيوت من النساء والذاري الذين لا اتجب عليهم صلاة الجماعة وفي صحيح مسلم ان رجلا اعمى - [00:06:19](#)

قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأله ان يرخص له ان يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب - [00:06:39](#)

امره النبي صلى الله عليه وسلم بالحضور الى المسجد لصلاة الجماعة واجابة النداء مع ما يلاقيه من المشقة دل ذلك على وجوب صلاة الجماعة وقد كان وجوب صلاة الجماعة مستقرا عند المؤمنين من صدر هذه الامة - [00:06:57](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها يعني صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [00:07:18](#)

فدل ذلك على استقرار وجوبها عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا ذلك الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان كل امر لا يتخلف عنه الا منافق يكون واجبا على الاعيان - [00:07:35](#)

روى الامام احمد وغيره مرفوعا الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي الى الصلاة فلا يجيبه وثبت حديث يد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار - [00:07:56](#)

وسئل ابن عباس عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يحضر الجماعة. فقال هو في النار نسأل الله العافية والتوفيق لمعرفة الحق واتباعه. انه سميع مجيب والى الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - [00:08:14](#)